



## "الإجراءات الخاصة" التابعة للأمم المتحدة تعرب عن قلقها لإزالة دوار اللؤلؤة

العاصمة واشنطن، 18 مارس/آذار 2011 - قبل أربعة أعوام، أقدمت قوات الأمن الحكومية في البحرين على تدمير دوار اللؤلؤة، النصب الذي كان مركزاً لانتفاضة فبراير/شباط 2011. ومنذ ذلك الحين تحول هذا النصب إلى رمز للحركة المؤيدة للديمقراطية في البحرين. في الدورة الأخيرة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، قامت "الإجراءات الخاصة" التابعة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بنشر الرسائل التي وجهتها للحكومة بشأن تدمير النصب وكذلك جميع الصور المتعلقة. وقد شاطرت كل من منظمة "أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين" (ADHRB)، و مركز البحرين لحقوق الإنسان (BCHR)، و معهد البحرين للحقوق والديمقراطية (BIRD)، شاطرت "الإجراءات الخاصة" قلقها إزاء تدمير دوار اللؤلؤة داعية حكومة البحرين للرد على الرسائل والتوقف عن حملتها الداعية لتحريف التاريخ.

"الإجراءات الخاصة" لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة هي هيئة من الخبراء المستقلين في مجال حقوق الإنسان، لديها صلاحية التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. في خطابها **أعربت** الإجراءات الخاصة عن "قلقها إزاء ما يبدو بأنه سياسة لإزالة رمز للحركة المؤيدة للديمقراطية في البحرين من الفضاء العام ومن الذاكرة العامة، وبالتالي لمنع التعبير عن الوقائع المتعلقة بأحداث فبراير/شباط ومارس/آذار 2011" بشكل مغاير للخطابات الرسمية. وقد اختتمت الإجراءات الخاصة قلقها هذا مستشهدةً بتقرير سابق **يوصي** بـ "أن تعاليم التاريخ والأعمال البارزة تشجع على الفكر النقدي والتعلم التحليلي والحوار، وتفتح الأفق على مجموعة متنوعة من النقل حول أحداث الماضي".

"ليس من خلال تدمير دوار اللؤلؤة وحسب، بل أيضا من خلال إزالة جميع الصور المرتبطة بهذا المعلم التذكاري، تقوم الحكومة البحرينية بإعادة كتابة التاريخ"، كما عبّر بذلك حسين عبد الله -المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين، مضيفا بأن بهذا العمل: "تريد الحكومة أن تتظاهر وكأن هذه الانتفاضة السلمية في فبراير 2011 لم تحدث قط".

كما استخدمت قوات الأمن أيضا صور هذا النصب المدمر بهدف كسر معنويات المعارضين، ولا سيما أولئك الذين تم اعتقالهم لدورهم في احتجاجات عام 2011. لهذا، علاوة على تعطيل الاحتجاجات السلمية والتدمير الكامل للرمز الثقافي، أقدمت الإجراءات الخاصة على **التعبير** عن قلقها حول "استمرار القيود المفروضة على حقوق الجميع في التعبير السلمي والتجمع السلمي".

"بإمكان الحكومة أن تسعى لإزالة دوار اللؤلؤة من البلاد"، كما عبّر بذلك سيد أحمد الوداعي -مدير الحملات بمعهد البحرين للحقوق والديمقراطية، مضيفا: "ولكنها لن تكون قادرة على القضاء على ما يمثله دوار اللؤلؤة من أمل في الديمقراطية والتغيير في البحرين".

وتماشيا مع ما **طرحته** الإجراءات الخاصة، تدعو منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين إلى إنهاء عمليات التدمير المنسق والتوقف عن محو كل ما يرتبط بدوار اللؤلؤة، وفتح المنطقة التي كانت تضم النصب أمام الجمهور، وضمان سلامة أولئك الذين يعبرون سلميا عن آرائهم المخالفة بصورة مشروعة.

"نحن ممتنون للإجراءات الخاصة رفعتها هذه القضايا مع الحكومة"، معلقاً نبيل رجب -رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان، مضيفا: "وندعو الحكومة الآن للرد الفلج المثار في تلك الرسائل، وإستعادة مكانة دوار اللؤلؤة الصحيحة في التاريخ البحريني".

---

## **UN Special Procedures Express Concern over Erasure of the Pearl Roundabout**

Washington, DC – March 18, 2011 – Four years ago today, government security forces in Bahrain destroyed the Pearl Roundabout, a monument which served as the center of the February 2011 uprising and has since become a symbol of the pro-democracy movement in Bahrain. At the most recent session of the UN Human Rights Council, the UN Special Procedures published communications they made to the government regarding the destruction of the monument and all imagery related to it. Americans for Democracy & Human Rights in Bahrain (ADHRB), the Bahrain Center for Human Rights (BCHR), and the Bahrain Institute for Rights and Democracy (BIRD) join the Special Procedures in their concern over the destruction of the Pearl Roundabout, and call on the Government of Bahrain to respond to the communication and end its campaign of rewriting history.

The Special Procedures of the United Nations Human Rights Council are a body of independent human rights experts empowered to investigate human rights violations across the globe. In their communication, the Procedures **expressed**, “concern at what appears to be a policy of removing from public space and public memory the symbol of the pro-democracy movement in Bahrain, and therefore, of preventing the expression of narratives deviating from official discourses regarding the events of February and March 2011.” The Special Procedures complemented this concern by citing a previous report **recommending**, “That history teachings and memorial practices foster critical thought, analytic learning and debate, and open spaces to a variety of narratives regarding the past.”

“By not only destroying the Pearl Roundabout but also removing all imagery associated with the monument, the Bahraini government is re-writing history,” said Husain Abdulla, the Executive Director for ADHRB. “The government wants to pretend that the peaceful uprising of February 2011 never happened.”

Security forces have also used images of the destroyed monument to break the spirits of dissenters, particularly those detained for their role in the 2011 protests. This, along with the disruption of peaceful protests and the total destruction of a cultural symbol, led the

Special Procedures to **voice** their unease regarding, “continued restrictions imposed on the rights of everyone to peaceful expression and peaceful assembly.”

“The government can try to erase the Pearl Roundabout from the country,” said Sayed Ahmed Alwadaei, the Director of Advocacy for BIRD. “However, they’ll never be able to eradicate what the Pearl Roundabout represents: the hope for democracy and change in Bahrain.”

In line with **questions** raised by the Special Procedures, ADHRB calls for the end of the coordinated destruction and erasure of all imagery associated with the Pearl Roundabout, the opening the site where the monument was located to the public, and the assurance of the safety of all people expressing peacefully and legitimately expressing their dissenting opinions.

“We are grateful to the Special Procedures for raising these issues with the government,” said Nabeel Rajab, the President of the Bahrain Center for Human Rights. “We now call on the government to answer the concerns raised in the communication, and restore the Pearl Roundabout’s rightful place in Bahraini history.”